باسمه جل جلاله

أقول بسم الله ابتدائي — والحمد لله على النعماء

وافضل الصلوة والسلام — على النبي وآله الكرماء

وصحبه والتابعين جميعهم — ما ضائت الانجم في السماء

وبعد ان اصول خير نباء — اهل النجاة وهم من السعداء

وتقلب في الساجدين لنور — مصرح في سورة الشعراء

بالمؤمنين الساجدين مفسر — في قول بعض مفسري العلماء

فكل آباء وامهات — له موحد بلا امتراء

صحت احاديث بهذا صرحت — وقد ارتضاه الجمع ذو اقتفاء

ولم يكن ابا الخليل آزر — بل تارخ فذا من الآباء

تسمية العم ابا مجاز — هذا وقال البعض باستثناء

اما ابو حيان وهو الظاهري — في النحو معروف بالانشاء

فقوله في البحر هذا الرأي هو — رأي الروافض بين الخطاء

في افضل القرى على الهمزية — هذا فلا تركب على العمياء

وفي الفتاوي للشهاب الرملي — هذا الخطا له بالاقتداء

وفيه ايضا كفر والد النبي — بالاتفاق ثاني افتراء

جوزي بقطع لسانه الملا علي — تابعه في ذلك الاجتراء

ورده الصفوي بتنبيه الغفول — وفقنا الله للاهتداء

بما بفتوى ذلك الشهاب — اغتر بعض من ذوي الاهواء

وهو من الطائفة المشتهرة ... بجمع أنكم منبع الآراء
حدثت بملبار لنا بالزيغ وال ... بدع لأهل الجهل والسفهاء
فقد ادعى في محفل عظيم ... أبوا الرسول غير أهل نجاء
وكافرا باتفاق العلما ... متمسكا فتوية من فضلاء
والحال ما فيها كما قال الغبي ... فيها فقد صار امرء السعداء
لكن للاخفاء فابتاً نهما ... بابنهما ذي الحوض واللواء
ففي النجاة وافق الجمهور بل ... مخالفا في سببها الولاء
أما الغبي مخالف في الكل ... كلا غدا من أجهل الجهلاء
كم مثل هذا من جماعة ائتمى ... يبدو ويضلل الناس من غوغاء
فمثور الاسلام منهم مظلم ... وأمينهم هو خائن القراء
إرشادهم هو عين الافساد لنا ... إرشادهم بالعكس بل لاغواء
هم يحسنون القيل بل أفعالهم ... تبدي مخلفون للعلماء
فيها يامرا لله وإياناالى ... سبيله وطريقه السواء
فصريح قول الشاجب بدلنا ... بنجاة أبوي أكرم الكرماء
وأبوه عبدالله ثم أمه ... آمنة كانا من الحنفاء
دينهما دين الخليل الجد ... لم يسجدا للصنم كالسفهاء
وبعد موتهما للايمان به ... أحياهما الله له بدعاء
عروة عن عائشة الصديقة ... روى الحديث بذلك الأخيار

[illegible]

في أمه وفيهما السهيلي … هذه الكرامة سيد الشفعاء
والقول بالوضع له فذره … القرطبي بأدلة العقلاء
جمع من الحفاظ هذا صححوا … والضعف أثبت بعض هؤلاء
لكنه في الاعتقاد يعمل … صرح به الدحلان من فضلاء
أم القرى ومنهم ابن حجر … بصحة قطعا من النبلاء
لكن نجاتهما بقول الله وما … كنا معذبين في الإسراء
نص الإمام الشافعي وتبعه ال … أصحاب وهو مرجح النبهاء
من كان لم تبلغه دعوة مرسل … له نجاة فصار أهل نجاء
وإن بلغ مبدلا أو غيرا … أو غيره فالكل بالسواء
فائدة الإحياء إنجا فهما … بمزية الإيمان والعطاء
خالف في ذلك بعض العلما … فأثبتوا النجاة بالإحياء
من قال إنهما من أهل النار … فذاك ملعون بذي الإيذاء
ذا القول جزما حرم الشعراني … وفيه إيذا لخير الأنبياء
أما الحديث لمسلم إن أبي … وأباك في النار لرجل فاء
بقول طه أولا أبو نبي … نار الجحيم رجعا بعناء
فأراد عما كفله كأبيه … تفريح خاطره بقول سواء
أو ناسخ لحديث الإحيا … أو قوله في سورة الإسراء
ولكن الحديث بمنعه استغفار … للأم أو آخر لاقتضاء

هذه التي ذكرته فقد بينا ... في كتبهم عشيرة الاقصاء

فللسيوطي فيه ست رسائل ... وفي اليواقيت مع انجلاء

وسيرة نبوية حلبية ... هذه المواهب قال بالانتهاء

تفسير رازي فيه بسط كلام ... في ذا وفي المنح بلا اخفاء

في مولد ابن حجر وفي فتاوى ... وبه مزيد الذكر بالايفاء

العسقلاني

حاشية الصاوي على التفسير ... والجمل في المذكور باستواء

وفي جواهر البحار هكذا ... وتحفة المريد ذي العلاء

للصاوي تحقيق المقام غيرها ... في ذا الكثير من ذوي الذكاء

اغفر لعبد الرحمن الناظم ... ولوالديه غافر الاسواء

ستا وستين آت ابياتي ... بلا أنا أقلي فيا القضاء

والحمد لله وصلى الله ... على النبي والآل والفضلاء

※ تمت القصيدة الهمزية في اصول خير البرية ※